عليه الطبخ وهذا كما في الباذنج النار تقدر على ان تفعل فيه كمثل
ما تفعل في الخشب والطبخ لا يقدر لانه اذا طبخ لا يتميز عنه جوهر هو
مبداء ما فيه من القوة القابضة عن جوهر هو مبداء ما فيه من
القوة المحللة والاول تغلب عليه الارضية والثاني تغلب عليه النارية
وانما قلنا انهما لا يفرقان بالطبخ لان القوتين يشاهدان منه اذا طبخ
وضمد به الموضع من البدن والثالث ان يكون اضعف من ذلك
بحيث يقدر الطبخ على التفريق دون الغسل وهذا كما في العدس فان
فيه جوهرين احدهما مبدا قوة التحليل تغلب عليه البورقية المستفادة
من احراق النار بعض اجزاء الارضية والثاني مبداء قوة القبض يغلب
عليه الاجزاء الارضية وبالطبخ يخرج الاول الى مائيه ويبقى الثاني في
جرمه والرابع ان يكون اضعف من ذلك بحيث يقدر الغسل على التفريق
وهذا كما في الهند با فان فيه جوهرين مادة ارضية باردة بها يبرد
وجوهر لطيف قليلا منبسط على سطحه قد نصعد اليه والفرش
عليه به يفتح السدة وبالغسل يتحلل ذلك الجزء في الماء ولا يبقى شيء
معتد به ولهذا يولد مفسولة الرياح كثيرا فلذلك نهي عن غسل
الهند با شرعا وطبا كذا قال الشيخ وتاثير الدواء اما ان يكون خارجا
فقط كالبصل المقرح ضمادا مع السلامة عنه ماكولا وذلك
اما لاختلاطه مع غيره من ماكول او رطوبة بدنية او لان الحرارة
الغريزية تهضمه وتفرقه وتشتته فلا تبقى في مكان واحد
الا قليلا او لانه يتحلل منه ما يؤثر ذلك واما ان يكون تاثيره
داخلا فقط كالاسفيداج فانه يقتل مشروبا لاضمادا وذلك

اما

اما الغلظه فلا ينفذ منه ما يؤثر او لان حرارته لا تجذب
منه ما ينفذ فيؤثر واما ان يكون تاثيره داخلا وخارجا
كتبريد الماء او يكون تاثيره الخارجي مضاد التاثيره الداخلي
كالكزبرة فانها تحلل ما خرج حتى الخنازير فاذا ه
استعملت من داخل غلظت وبردت كل مغير في البدن
فتغيره اما ان يكون من خارجه فقط او من داخله فقط او منهما
جميعا الاول وهو الذي تغير بالملاقات دون التناول وهذا مثل
البصل فانه اذا ضمد به من خارج قرح ولا يقرح من داخل اذا
اكل وذلك لاحد اسباب اربعة منها انه يوكل في اكثر الامر
مع ماكول اخر فمخلوطا به وذلك مما يكسر قوته ويغير كيفيته وكذا
كذلك حاله اذا ضمد به وحده فانه في اكثر الامر يضمد بمفرده
ومنها انه يختلط في اوعية الغذاء برطوبات تغمره وتكسر قوته وكذا
كذلك اذا ضمد به فان خارج البدن عن الرطوبات خال ومنها
ان الحرارة الغريزية تهضمه وتفرقه وتشتته فلا يبقى في مكان
واحد الا زمانا قليلا ولا يتمكن من فعله من ذلك الزمان لضعف
تلك القوة فيه ولا كذلك اذا ضمد به فانه يلبث في موضع واحد
زمانا كثيرا والحرارة الغريزية لا تفعل فيه الهضم والتفريق اللذين
تفعلهما في الباطن ومنها ان الحرارة الغريزية تبادر وتغير مزاجه
وتحلل منه القوة التي تقرح ولا كذلك اذا ضمد به من خارج فان
الحرارة الغريزية شديدة في الداخل دون الخارج القسم الثاني عكس
القسم الاول وهو الذي يغير بالتناول دون الملاقات فهذا مثل الاسفيداج

Copyright © American University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)